واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية

The Reality of Kindergarten Teachers' Use of Cultural Media in Developing Some Concepts of Preventive Education

فاطمة الزهراء عبد المنعم طه إسماعيل [1]

جامعة الباحة

Fatma El-Zahraa Abdel Moneim Taha Ismail

Al-Baha University

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة بمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبّقت استبانة أعدّتها الباحثة على عينة عشوائية طبقية مكوّنة من (50) معلمة، بهدف قياس مستوى الاستخدام وتحليل الفروق وفقًا للمؤهل وسنوات الخبرة، أظهرت النتائج أن متوسط درجات الاستجابة الكلية بلغ (3.05) بدرجة ممارسة "متوسطة – تحت المتوسطة"، ما يعكس وجود قصور نسبي في توظيف الوسائط الثقافية داخل البيئة الصفية. تصدّر "البعد الثالث المتعلق بالمجال الغذائي المرتبة الأولى بدرجة ممارسة مرتفعة، تلاه المجال التقني، والمجال الصحي والإسعافات الأولية بدرجة متوسطة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من المؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة، حيث تفوقت المعلمات الحاصلات على درجة الماجستير، وذوات الخبرة التي تزيد عن عشر سنوات في توظيف الوسائط الثقافية مقارنة بزميلاتهن، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية متخصصة، وتوفير بيئة تعليمية غنية بالوسائط الثقافية، وتطوير أدلة تطبيقية تساعد المعلمات على الدمج الفعال لهذه الوسائط. كما اقترحت إجراء دراسات تجريبية ونوعية مستقبلية، وتطوير أدوات قياس معيارية لتقييم الكفاءة التربوية في هذا المجال، مع التركيز على تصميم وحدات تفاعلية رقمية لتعزيز الوعي الوقائي لدى الطفل.

الكلمات المفتاحية: المعلمات؛ رياض الأطفال؛ الوسائط الثقافية؛ التربية الوقائية

Abstract: The study aimed to identify the reality of kindergarten teachers' use of cultural media in developing some concepts of preventive education among kindergarten children, in Al-Baha region in the Kingdom of Saudi Arabia. The study relied on the descriptive analytical approach, and applied a questionnaire prepared by the researcher on a stratified random sample consisting of (50) teachers, with the aim of measuring the level of use and analyzing the differences according to qualification and years of experience. The results showed that the average total response score reached (3.05) with a practice degree of "average below average", which reflects the existence of a relative deficiency in the employment of cultural media within the classroom environment. The third dimension, related to the food sector, ranked first with a high degree of practice, followed by the technical sector, and the health and first aid sector with a medium degree. The results also revealed statistically significant differences attributable to both academic qualifications and years of experience, with female teachers with master's degrees and more than ten years of experience outperforming their female colleagues in employing cultural media. The study recommended the need to develop specialized training programs, provide an educational environment rich in cultural media, and develop application guides to help teachers effectively integrate these media. It also suggested conducting future experimental and qualitative studies and developing standardized measurement tools to evaluate educational competence in this field, with a focus on designing interactive digital modules to enhance preventive awareness among children.

Keywords: Teachers; Kindergarten; Cultural Media; Preventive Education.

(1) أستاذ رياض الاطفال المساعد– قسم رياض الأطفال –كلية التربية– جامعة الباحة Fismail@bu.edu.sa

Doi: 10.64432/2514-000-007-005

المقدمة

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أكثر المراحل تأثيرًا في بناء شخصية الطفل وتشكيل ملامحها الأولى، إذ تُغرس خلالها القيم الأساسية، وتُتكوَّن الاتجاهات الأولية نحو الذات والمجتمع، وتُبنى المهارات المعرفية والاجتماعية التي تُسهم في إعداد الطفل لمواجهة متطلبات الحياة اللاحقة.

وفي ظل ما تشهده المجتمعات الحديثة من تغيرات متسارعة، وتزايد في المخاطر المحيطة بالأطفال، برزت الحاجة إلى إعادة النظر في أدوار رياض الأطفال، بحيث لا تقتصر على النمو المعرفي والاجتماعي فحسب، بل تمتد لتشمل تعزيز الوعي الوقائي لدى الطفل، وتمكينه من أدوات الحماية الذاتية (Canadian Paediatric Society, 2022).

لم تعد التربية في مرحلة الطفولة المبكرة مجرد عملية تعليمية تقليدية، بل غدت مشروعًا تربويًا شاملًا يهدف إلى تنشئة الطفل في بيئة آمنة وصحية نفسيًا وجسديًا واجتماعيًا، وذلك إدراكًا لأهمية هذه المرحلة التي تُعد من أكثر الفترات تأثيرًا في حياة الإنسان، حيث يتكون خلالها مفهوم الطفل عن ذاته، وتتبلور شخصيته، وتُصقل مهاراته الاجتماعية التي تؤهله للتفاعل الإيجابي مع مجتمعه. ومن هذا المنطلق، أولت الدول والمؤسسات التربوية والاجتماعية اهتمامًا بالغًا بهذه المرحلة، خاصةً أن الطفل يكون شديد التأثر بما يحيط به. وقد استجابت البرامج التربوية الحديثة لهذا التوجه من خلال دمج مفاهيم "التربية الوقائية" في محتواها، والتي تهدف إلى تمكين الطفل من التمييز بين السلوكيات الآمنة والخطرة، وتعزيز وعيه بالمواقف التي قد تهدد صحته وسلامته، بالإضافة إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار بما يتناسب مع خصائص نموه ومستوى إدراكه، بما يضمن له طفولة آمنة تؤسس لمستقبل أكثر وعيًا واستقرارًا (Green et al.,2020).

وترتبط هذه التربية ارتباطًا وثيقًا بمرحلة رياض الأطفال، حيث يُمكن غرس مهارات الوقاية من خلال بيئات تعليمية منظمة تعتمد على التفاعل والملاحظة والمشاركة الفعالة، مما يساعد الطفل على بناء وعي صحي ونفسي واجتماعي متكامل (عبدالله، 2021).

أوضحت دراسة يوسف (2020) أن الطفل في مرحلة العمليات المحسوسة التي تمتد من أربع إلى سبع سنوات يستطيع تمييز ذاته عن البيئة التي يعيش فيها، فهو يلاحظها ويتفاعل مع عناصرها، ويبني تصورًا ذهنيًا لها من خلال تكرار التعرض والملاحظة، ما يجعله أكثر قدرة على إدراك البيئة المحيطة به، ويفتح المجال أمام غرس مفاهيم وقائية ترتبط بحياته اليومية.

ومن هذا المنطلق، ولتطوير تلك الصور الذهنية كان لابد من استخدام أدوات تعمل على تنمية شخصية الطفل؛ ومن تلك الأدوات الوسائط الثقافية، التي تعتبر أدوات فاعلة في تنمية شخصية طفل الروضة وتشكيل

وعيه الثقافي والاجتماعي، لما لها من دور في ترسيخ القيم والمعارف والعادات والتقاليد، من خلال ما توفره من عناصر جذب وانتباه وتحفيز للحواس المتعددة، حيث تتنوع بين القصص المصورة، والألعاب التربوية، والمسرحيات، والأغاني التعليمية، والوسائط الرقمية الحديثة (الحسيني، 2020). وتوضح دراسة Chien et al. (2021) أن استخدام الوسائط الثقافية يُسهم في تعزيز قدرة الطفل على الفهم والاستيعاب، لما لها من أثر في إشباع حاجاته العاطفية والفكرية، وتهيئته لتبني سلوكيات وقائية صحيحة، كما تُعتبر هذه الوسائط من أهم الطرق التي تتوافق مع نظريات التعلم البنائي والمعرفي، التي تؤكد على دور التفاعل الاجتماعي والمشاركة في بناء المعرفة وتنمية المهارات.

وفي هذا السياق، ترتبط التربية الوقائية بالنظرية الاجتماعية المعرفية التي يطرحها باندورا، والتي تؤكد على أهمية التعلم بالملاحظة والتقليد، حيث يكتسب الطفل السلوكيات المناسبة من خلال نماذج تفاعلية تقدمها له المعلمة عبر الوسائط الثقافية المتنوعة. كما تدعم هذه الوسائط مفهوم تطور الإدراك الحسي والحركي لدى الطفل في هذه المرحلة، ما يجعل استخدام الوسائط التفاعلية والمرئية ملائمًا لتعزيز مهاراته الوقائية، إذ تتيح له تجارب واقعية أو محاكاة تسهل فهم المخاطر والتصرفات السليمة (Rizvic et al., 2020) . وأكدت دراسة يوسف (2020) أن الطفل في مرحلة العمليات المحسوسة التي تمتد من (4–7) سنوات يستطيع تمييز ذاته عن البيئة التي يعيش فيها، حيث يتفاعل مع عناصرها من خلال الملاحظة والتجريب، ويبني تصورًا ذهنيًا عنها ناتجًا عن هذا التفاعل.

ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية الوسائط الثقافية كأدوات فعالة في تنمية وعي الطفل وإدراكه البيئي والاجتماعي، إذ تُسهم في تشكيل شخصيته من خلال ما توفره من خبرات تعليمية غنية ومحفزة لحواسه. وتُعد هذه الوسائط، مثل القصص المصورة، والألعاب التربوية، والمسرحيات، والأغاني التعليمية، والوسائط الرقمية الحديثة، وسائل ذات أثر مباشر في غرس القيم وتنمية المعارف والتقاليد الثقافية لدى الطفل (الحسيني، 2020).

وتوضح دراسة Chien et al (2021) أن استخدام الوسائط الثقافية يُسهم في تعزيز قدرة الطفل على الفهم والاستيعاب، لما لها من أثر في إشباع حاجاته العاطفية والفكرية، وتهيئته لتبني سلوكيات وقائية صحيحة كما تُعتبر هذه الوسائط من أهم الطرق التي تتوافق مع نظريات التعلم البنائي والمعرفي، التي تؤكد على دور التفاعل الاجتماعي والمشاركة في بناء المعرفة وتنمية المهارات.

وأظهرت دراسة الحسيني (2020)، أن توظيف القصص المصورة والألعاب التربوية يرتبط بشكل إيجابي بزيادة وعي الأطفال بمخاطر السلوكيات الخاطئة، مثل التعامل مع المواد الحادة أو الوقاية من الأمراض، وأشارت إلى تحسن ملحوظ في قدرة الأطفال على اتخاذ قرارات سليمة تجاه المواقف اليومية بعد التعرض المتكرر لأنشطة تعليمية قائمة على الوسائط الثقافية. وأكدت دراسة العساف (2022)، على ضرورة تنويع الوسائط واختيارها بعناية لتناسب الفئة العمرية، مع مراعاة التنوع الثقافي والبيئي لتعزيز التأثير التربوي.

وتكمن مميزات الوسائط الثقافية في قدرتها على تفعيل عدة حواس في الوقت ذاته، مما يعزز عملية التعلم، ويدعم تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات، كما تتيح هذه الوسائط فرصًا متنوعة للتجريب والتفاعل، مما يزيد من مشاركة الطفل الفعالة ويحفز اهتمامه، وهو أمر بالغ الأهمية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وتساعد الوسائط في بناء القيم والمعايير والمعتقدات والهوية الثقافية للطفل منذ سن مبكرة، من خلال تعريفه بعادات مجتمعه، وتعليمه احترام الآخرين، وتقدير البيئة، وحب الوطن، كما تساعد الوسائط الثقافية على تنمية مهارات التواصل والخيال والتفكير الإبداعي، وتُعد وسيلة فعالة في ترسيخ المفاهيم التربوية والسلوكية من خلال التكرار، والتشويق، والتمثيل (السالمي، 2021).

ولتحقيق أقصى استفادة من هذه الوسائط، ينبغي أن يتم توظيفها ضمن بيئة تعليمية منظمة، تضع أهدافًا واضحة لتنمية مهارات الوقاية، مثل التعرف على الأشخاص الغرباء، حماية الجسد، التعامل مع الأدوات الخطرة، والنظافة الشخصية (السبيعي والزهراني، 2020). كما يتطلب ذلك تدريب المعلمات على كيفية اختيار الوسائط وتوظيفها بطريقة منهجية تلائم خصائص النمو العقلي والاجتماعي للطفل، وتحقق تكاملًا بين المحتوى الثقافي والمهارات التربوية المستهدفة (Alsubaie, 2023) .

وتشير دراسة Ahmed (2022) إلى وجود فجوة في مستوى توظيف الوسائط الثقافية في رياض الأطفال، إذ ما زال بعض المعلمات بحاجة إلى تعزيز معرفتهن من خلال الوعي الكافي بأهمية هذه الوسائط، أو يفتقرن إلى الدعم والتدريب اللازمين، مما يحد من فاعلية التربية الوقائية. ومن خلال خبرة الباحثة واطلاعها على الواقع التربوي، لاحظت وجود قصور واضح في هذا المجال، مما دفعها إلى إجراء هذه الدراسة بهدف تحليل واقع توظيف الوسائط الثقافية في رياض الأطفال، واستكشاف العوامل التي تعيق فاعليتها في تنمية مهارات الوقاية لدى الطفل

مشكلة البحث

تشير دراسة Vartiainen et al (2019) إلى وجود فجوة في مستوى توظيف الوسائط الثقافية في رياض الأطفال، والتي تمثلت في ضعف وعي بعض المعلمات بأهمية هذه الوسائط في تنمية المهارات الوقائية لدى الأطفال، أو افتقارهن للتدريب والدعم الفني اللازمين لتفعيل استخدامها بفاعلية. كما أظهرت نتائج دراسة استطلاعية أولية أجرتها الباحثة على عينة من معلمات رياض الأطفال، وجود قصور في استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم الوقاية، وضعف في التكامل بين المحتوى الثقافي والأنشطة الموجهة.

وتعززت هذه الفجوة المعرفية بمحدودية الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الوسائط الثقافية ومهارات التربية الوقائية، وخاصة في السياق السعودي، حيث تناولت دراسة يوسف (2020) برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية، ودراسة عبدالله (2021) دور المعلمة في تعزيز التربية الوقائية، ودراسة السبيعي (2020)

في دمج الوسائط الثقافية في تعليم الطفولة المبكرة؛ مما يستدعي استقصاء واقع استخدام هذه الوسائط من قِبل معلمات رياض الأطفال، وتحليل التحديات التي تعيق فاعلية توظيفها.

وعليه، تنطلق هذه الدراسة من الحاجة إلى توصيف واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية، للكشف عن مدى مساهمتها في تنمية بعض مهارات التربية الوقائية لطفل الروضة، واستقصاء أبرز التحديات المرتبطة بها. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي "**ما واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية بعض مهارات التربية الوقائية لدى طفل الروضة؟**"

ويتفرع من السؤال الرئيسي الاسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية بعض مهارات التربية الوقائية لدى طفل الروضة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة ترجع إلى المؤهل (ماجستير / بكالوريوس)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة ترجع إلى الخبرة (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات) ؟
4. ما التحديات التي تعيق الاستخدام الفاعل للوسائط الثقافية في تنمية مهارات التربية الوقائية؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية بعض مهارات التربية الوقائية لدى طفل الروضة .
2. التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة ترجع إلى المؤهل (ماجستير / بكالوريوس)، والخبرة (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).
3. رصد التحديات التي تعيق الاستخدام الفاعل للوسائط الثقافية في تنمية مهارات التربية الوقائية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- تُسهم هذه الدراسة في تعزيز المعرفة النظرية حول دور الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال رياض الأطفال، مما يُثري الأدبيات التربوية في مجال الطفولة المبكرة.

- تُساهم الدراسة في معالجة القصور في الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الوسائط الثقافية والتربية الوقائية، من خلال تقديم إطار علمي يوضح طبيعة هذا التوظيف ومجالاته داخل البيئة الصفية لرياض الأطفال.
- توفّر الدراسة فهمًا معمّقًا للعلاقة بين الخصائص المهنية لمعلمات رياض الأطفال مثل (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ومستوى استخدام الوسائط الثقافية، مما يدعم الاتجاهات النظرية في فهم تأثير المتغيرات الفردية على الممارسات التربوية.

الأهمية التطبيقية

- تُزوّد هذه الدراسة صناع القرار والمشرفين التربويين بمعلومات دقيقة حول واقع استخدام الوسائط الثقافية من قبل معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية الوقائية، مما يساعد في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية.
- تُمكّن نتائج الدراسة القائمين على المناهج من دمج مفاهيم التربية الوقائية بشكل منهجي ضمن محتوى البرامج المقدمة لأطفال رياض الأطفال، بالاعتماد على وسائط ثقافية ملائمة لخصائصهم النمائية.
- تُساعد الدراسة مؤسسات إعداد المعلمات في برامج تأهيل معلمات رياض الأطفال، من خلال تصميم خطط تدريبية تراعي تنمية مهارات اختيار الوسائط الثقافية وتوظيفها بالشكل الذي يخدم أهداف التربية الوقائية، مع مراعاة التباين في المؤهلات والخبرات.

مصطلحات البحث

الوسائط الثقافية Cultural Media : تعرف الوسائط الثقافية بأنها "مجموعة من الوسائل التعليمية ذات الطابع الثقافي، مثل القصص التربوية، والمسرح، والأغاني، والعروض الرقمية، والتي تُستخدم لتنمية القيم والمفاهيم والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال بطريقة تتناسب مع مراحلهم العمرية وخصائصهم النمائية"(الخطيب، 2021، ص. 102). وتُعرّف الباحثة الوسائط الثقافية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من الوسائل التربوية التي تعتمد على (القصص – المسرح – الأنشودة)، وتُستخدم من قِبل معلمات رياض الأطفال بشكل منظّم بهدف تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الأطفال، كما تقيسها استبانة الدراسة من خلال ثلاثة مجالات رئيسة: المجال التقني، المجال الصحي والإسعافات الأولية، والمجال الغذائي.

التربية الوقائية Preventive Education : تُعرّف التربية الوقائية بأنها:"عملية تعليمية هادفة إلى تزويد الطفل بالمعارف والمهارات والقيم التي تمكّنه من تجنّب المخاطر الصحية والجسدية والاجتماعية والتقنية، وتعزّز وعيه بطرق الحماية الذاتية، بما يسهم في تعزيز سلامته وتوازنه في البيئة المحيطة به" (يوسف، 2020، ص 408). وتُعرّف الباحثة التربية الوقائية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: التربية الوقائية هي عملية تعليمية تهدف لتزويد الطفل بالمعارف والمهارات

والقيم التي تمكنه من تجنب المخاطر التي تمس صحته وتعمل على سلامته في ثلاثة مجالات رئيسية هي: الوقاية في المجال التقني، والمجال الصحي والإسعافات الأولية، والمجال الغذائي، كما تم قياسها في أداة الدراسة من خلال استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال.

إجراءات البحث

منهج البحث: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، حيث يُستخدم هذا المنهج في دراسة الظواهر كما هي في الواقع بهدف تفسيرها وتحليلها. وقد تم توظيفه في هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، ولأنه يتيح للباحثة جمع بيانات كمية دقيقة وتحليلها من أجل فهم مستوى الاستخدام، وتحديد التحديات، والكشف عن الفروق بين المعلمات وفقًا لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

مجتمع وعينة البحث: تمثّل مجتمع الدراسة في جميع معلمات رياض الأطفال في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1446هـ). ويُقدّر العدد الإجمالي للمعلمات في الروضات الحكومية في المنطقة (150) معلمة، ومن هذا المجتمع، تم اختيار عينتين فرعيتين كما يلي:

- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: تكوّنت من (30) معلمة تم اختيارهن بطريقة قصدية من عدد من الروضات الحكومية، بهدف اختبار الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات)، والتحقق من وضوح فقرات الاستبانة وملاءمتها لقياس أبعاد الدراسة، مع مراعاة التنوع في المتغيرات التصنيفية كالمستوى التعليمي وسنوات الخبرة.
- العينة الأساسية للتطبيق الميداني: تكوّنت من (50) معلمة تم اختيارهن عشوائيًا من المجتمع الأصلي، بطريقة طبقية تراعي التوزيع المتوازن للمتغيرات التصنيفية، وهي كالتالي:

- المستوى التعليمي: (39) معلمة يحملن درجة البكالوريوس، (11)معلمة يحملن درجة الماجستير
- سنوات الخبرة (32) :معلمة لديهن خبرة أقل من 10 سنوات، (18) معلمة لديهن خبرة أكثر من 10 سنوات.

وقد تمثل الهدف من اختيار هذه العينة في تطبيق أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، بهدف الكشف عن واقع استخدام الوسائط الثقافية لدى معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية الوقائية، وتحليل الفروق ذات الصلة بالمستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

أداة البحث تمثّلت أداة الدراسة في استبانة من إعداد الباحثة، وُضعت خصيصًا للكشف عن واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، بالإضافة إلى التعرّف على أبرز التحديات التي قد تحد من فاعلية هذا التوظيف داخل البيئة الصفية والتعليمية.

وقد استند بناء الأداة إلى مجموعة من الأطر النظرية والعلمية المعاصرة، تمثلت فيما يلي:

- النظرية الاجتماعية المعرفية لباندورا، التي تؤكد أهمية التعلم بالملاحظة والنمذجة، وهو ما يُعزز دور الوسائط الثقافية كوسيلة فعالة في تقديم نماذج سلوكية وقائية يتعلم منها الطفل من خلال المحاكاة والتفاعل.
- الأدبيات التربوية المرتبطة بالتعلم عبر الوسائط الثقافية، والتي أوضحت أثر الوسائط البصرية والسمعية في تنمية الوعي الوقائي والمهارات الحياتية لدى الطفل، لا سيّما في مرحلة رياض الأطفال مثل(Chien et al., 2021 :؛ الحسيني، 2020؛ العساف، 2022) .
- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الوسائط الثقافية والتربية الوقائية، والتي ساعدت الباحثة في تحديد محاور الاستبانة وصياغة بنودها بدقة مثل: (عبدالله، 2021؛ محمود وآخرون، 2022؛ Tkotzyk & Marci-Boehncke,2021؛ أحمد وآخرون،2022).

وقد تم بناء الاستبانة لتغطي ثلاثة محاور رئيسة تمثل الجوانب الأساسية لمفاهيم التربية الوقائية، وهي:

أ. **الوقاية في المجال التقني**: هي مساعدة الطفل على استخدام الأجهزة الإلكترونية بطريقة صحيحة وآمنة، مع تعليمه تجنّب المخاطر وطلب المساعدة من الكبار عند الحاجة.

ب. **الوقاية في المجال الصحي والإسعافات الأولية**: هي تعليم الطفل كيف يعتني بنظافته وصحته، مع تعليمة التصرف مساعدة نفسه او صديقة حتى يبقى الجسم سليمًا وآمنًا.

ج. **الوقاية في المجال الغذائي**: هي تعليم الطفل كيف يختار الطعام الصحي، ويحافظ على نظافة يديه وطعامه.

كما تضمنت الاستبانة **محورًا رابعًا خاصًا بالتحديات** التي قد تواجه معلمات رياض الأطفال عند توظيف الوسائط الثقافية داخل الروضة.

وقد جاءت صياغة فقرات الأداة متوافقة بدقة مع أسئلة الدراسة وأهدافها، وتضمنت مواقف وسلوكيات تعليمية تعكس الاستخدام الفعلي والمتنوع للوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم الوقاية لدى الطفل في بيئته التربوية الطبيعية.

خطوات إعداد الاستبانة

1-**تحديد الهدف من الاستبانة:** هدفت الاستبانة التي أعدّتها الباحثة إلى التعرف على واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، وذلك من خلال جزئيين رئيسيين يتمون الجزء الأول من ثلاث أبعاد تمثّل المجالات الأساسية، والجزء الثاني التحديات التي تواجهها، وهي:

أ. استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم الوقاية في المجال التقني.

ب. استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم الوقاية في المجال الصحي والإسعافات الأولية.

ج. استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم الوقاية في المجال الغذائي.

د. التحديات التي تواجه المعلمات عند توظيف الوسائط الثقافية لتنمية التربية الوقائية في الروضة.

وقد استند بناء هذه المحاور إلى مراجعة دقيقة للأطر النظرية ذات الصلة، **و**الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوعي الوسائط الثقافية **و**التربية الوقائية لدى طفل الروضة، وذلك لضمان شمولية الأداة وارتباطها المباشر بأهداف الدراسة وأسئلتها البحثية.

2- **صياغة الاستبانة في صورتها الأولية:** استندت الباحثة في بناء الاستبانة إلى الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الوسائط الثقافية ودورها في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، مما ساعد على تحديد المحاور الأساسية وصياغة العبارات بدقة ووضوح، وقد رُوعي في صياغة مفردات الاستبانة أن تكون مباشرة وخالية من الغموض، وأن تتناسب مع طبيعة أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال، من حيث اللغة والمضمون، مع الحفاظ على الترابط بين الفقرات ومجالات القياس. وتكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من (42) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسة، تعكس المجالات التي تستهدفها الدراسة.

تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من (42) عبارة موزعة على جزئيين:

الجزء الأول على النحو الآتي:

- **البعد الأول** :استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في المجال التقني (12 عبارة).
- **البعد الثاني** :استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في المجال الصحي والإسعافات الأولية (12 عبارة).
- **البعد الثالث:** استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في المجال الغذائي (12 عبارة).

الجزء الثاني**:** التحديات التي تواجه المعلمات في توظيف الوسائط الثقافية داخل الروضة (6 عبارات).

وقد طُلب من أفراد العينة الإجابة على فقرات الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وفق البدائل التالية: (دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا)، وبقيم (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبانة بين: الحد الأدنى: (42 × 1 = 42)، ويعكس انخفاض واقع الاستخدام، الحد الأقصى: (42 × 5 = 210)، ويعكس مستوى عالٍ من الاستخدام للوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية.

صدق الاستبانة

الصدق الظاهري: للتأكد من مدى ملاءمة الاستبانة وارتباطها بمحاور الدراسة، تم عرضها على (7) محكمين من المتخصصين في مجالات رياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس. وقد راجع المحكمون فقرات الاستبانة من حيث: وضوح الصياغة وسلامة اللغة، مناسبة العبارات لقياس واقع الاستخدام، تغطية المحاور المستهدفة بعمق.

وقد أُجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم، وتَمَّ الاحتفاظ بالعبارات التي حصلت على نسبة اتفاق بلغت 80% فأكثر .وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر، وبلغت (93%)، وهي نسبة تعكس مستوى عالٍ من الصدق الظاهري للأداة.

الاتساق الداخلي للاستبانة: لتحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال في منطقة الباحة. وقد تم حساب معاملات الارتباط (Pearson) بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية الكاملة للاستبانة، وذلك بهدف التأكد من اتساق العبارات مع الإطار العام للأداة.

وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة ترتبط ارتباطًا قويًا ومباشرًا بالبُعد العام الذي تقيسه الأداة، وهو ما يؤكد الصدق البنائي والاتساق الداخلي العالي للأداة، ويعزز من صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الميدانية، وذلك كما يلي:

جدول(1)

معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة ودرجات الأبعاد كل بعد على حدة

استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال التقني		استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الصحي والاسعافات الأولية		استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الغذائي		تحديات استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مهارات التربية الوقائية بالروضة	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.584	13	**0.760	25	**0.616	37	**0.484
2	**0.557	14	**0.622	26	**0.938	38	**0.513
3	**0.500	15	**0.549	27	**0.731	39	**0.604
4	**0.688	16	**0.830	28	**0.959	40	**0.650

5	0.655**	17	0.393*	29	0.928**	41	0.825**
6	0.771**	18	0.644**	30	0.914**	42	0.787**
7	0.369*	19	0.742**	31	0.776**		
8	0.683**	20	0.612**	32	0.900**		
9	0.600**	21	0.467**	33	0.907**		
10	0.556**	22	0.447*	34	0.912**		
11	0.849**	23	0.367*	35	0.972**		
12	0.916**	24	0.576**	36	0.958**		

(**) دالة عند مستوى (0.01) (*) دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لكل بعد تراوحت ما بين (0.367)، و(0.972) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، و(0.05). كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، كما ان أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعادها تراوحت ما بين (0.467)، و(0.616) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وبناءاً على ما سبق يتضح أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة كلها دالة عند مستوى (0.01)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والمحاور والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي.

حساب ثبات الاستبانة: يعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، وقد تم حساب ثبات الاستبانة بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق كما يلي:

أ-معامل الفا كرونباخ: استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) من معلمات رياض الأطفال من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، ويوضح الجدول (3) معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد كان قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبانة ككل 0.794 .

ب-التجزئة النصفية: كما تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على النصف الفردي من الاستبانة ودرجاتهم على النصف الزوجي، وتم بعد ذلك استخدام معادلة جوتمان، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (2)

قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية (سبيرمان–براون)	معامل جوتمان
استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال التقني	12	0.759	0.494	0.665
استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الصحي والاسعافات الأولية	12	0.734	0.576	0.638
استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الغذائي	12	0.783	0.891	0.942
تحديات استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مهارات التربية الوقائية بالروضة	6	0.757	0.608	0.714
الاستبانة ككل	42	0.801	0.786	0.856

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لتعرف واقع استخدام معلمات رياض الأطفال نحو استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، ومن ثم ثبات الاستبانة ككل ، ويتضح من الجدول أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق .

ج–إعادة التطبيق: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على نفس العينة المكونة من (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال، ثم أُعيد تطبيق الأداة بعد مرور أسبوعين (14 يومًا) للتحقق من ثبات الأداة عبر الزمن، وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وأظهرت النتائج معامل ارتباط مرتفعًا دالًا إحصائيًا، مما يؤكد تمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات الزمني، ويعزز من موثوقيتها في قياس واقع استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية.

جدول (3)

يوضح معاملات ثبات أبعاد الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق

م	أبعاد الاستبانة	الثبات بإعادة التطبيق
1	استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال التقني	0.943**
2	استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الصحي والاسعافات الأولية	0.961**
3	استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الغذائي	0.975**
4	تحديات استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مهارات التربية الوقائية بالروضة	0.929**
	الاستبانة ككل	0.964**

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومن ثم ثبات الاستبانة ككل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة : تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS في معالجة البيانات، واعتمدت الدراسة على الأساليب التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار إعادة التطبيق (Test-Retest) لحساب الفروق بحسب المؤهل والخبرة.
- اختبار Mann–Whitney U لاختبار الفروق حسب المتغيرات التصنيفية.

عرض النتائج ومناقشتها

وفي إطار التحقق من السؤال الرئيسي الذي ينص على:"ما واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية بعض مهارات التربية الوقائية لدى طفل الروضة؟" يتم عرض النتائج من خلال محاور الاستبانة، حيث تكونت الاستبانة من جزئيين الجزء الأول يتناول واقع الاستخدام ويتكون من ثلاث أبعاد كالتالي:

البعد الأول: استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال التقني: اعتمدت الدراسة في جمع البيانات المتعلقة بهذا المحور على استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال، تم إعدادها وفق معايير علمية وتقنية، واشتملت على مجموعة من العبارات التي تقيس مدى توظيف الوسائط الثقافية في المجال التقني لتعزيز التربية الوقائية لدى طفل الروضة.

جدول (4)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة حول استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال التقني بالاستبانة (ن = 50)

مضمون العبارة	الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
	دائماً التكرار	غالباً التكرار	أحياناً التكرار	نادراً التكرار	أبداً التكرار					
1-أُوظّف القصص التربوية ضمن الأنشطة اليومية لتوعية الأطفال بمخاطر الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية.	10	7	2	12	19		2.54	1.593	6	تحت المتوسط
2-أقرأ للأطفال قصصًا تحتوي على مواقف تعليمية توضّح آثار الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية.	9	10	3	11	17		2.66	1.559	3	متوسط
3-أُوظف القصص لتعليم الأطفال أهمية حماية المعلومات الشخصية على الإنترنت.	8	6	1	24	11		2.52	1.388	7	تحت المتوسط
4-ألاحظ تفاعل الأطفال مع القصص التي تحتوي على رسائل توعوية وقائية	4	12	1	24	9		2.56	1.264	5	تحت المتوسط
5-أوظف المسرح لمساعدة الأطفال على التعرف على السلوكيات الرقمية الصحيحة.	5	10	4	24	7		2.64	1.241	4	متوسط
6-أُصمم مع الأطفال مشاهد تعكس مواقف حياتية تتعلق بالأمان الإلكتروني.	10	3	1	24	12		2.50	1.446	9	تحت المتوسط
7-أستخدم المسرح لتعريف الأطفال بأهمية التحقق من مصادر المعلومات على الإنترنت.	5	8	3	-	34		2.00	1.525	12	تحت المتوسط
8-أُتيح للأطفال تمثيل مواقف تعلمهم كيف يتصرفون عند مواجهة محتوى ضار.	5	9	2	24	10		2.50	1.281	8	تحت المتوسط
9-أستخدم الأناشيد لغرس مفهوم "لا تُشارك معلوماتك الشخصية."	5	8	1	24	12		2.40	1.293	10	تحت المتوسط
10-أُشجع الأطفال على حفظ أناشيد تربوية بسيطة تحذرهم من التواصل مع الغرباء عبر الإنترنت.	7	11	1	24	7		2.74	1.337	2	متوسط
11-أُستخدم الأغاني التعليمية ذات الألحان الجذابة لتدريب الأطفال على التوازن بين وقت الشاشة والنشاط البدني.	8	9	13	17	3		3.04	1.194	1	متوسط

12-أُشارك الأطفال في تأليف أناشيد تربوية قصيرة تُبرز مخاطر الألعاب الإلكترونية العنيفة أو غير المناسبة لأعمارهم..	-	10	12	13	15	2.34	1.117	11	تحت المتوسط
البعد ككل						2.53	1.117		تحت المتوسط

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذا البعد أنه بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.53) بانحراف معياري (1.117)، مما يشير إلى أن مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال التقني جاء تحت المتوسط من وجهة نظر أفراد العينة، وفق فئات المقياس الخماسي المستخدم (2.60 –1.81) .

يتضح من المؤشرات الإحصائية للبعد الأول استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال التقني بالاستبانة أن: المتوسط العام: بلغ المتوسط المرجح للبعد ككل (2.53) مع انحراف معياري (1.117)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة (معلمات رياض الأطفال) على وجود بعد استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال التقني في مرحلة رياض الأطفال بصورة تحت المتوسط نظرا لوقوع متوسط البعد ككل ضمن فئة المقياس (1.81 إلى 2.60) وهي تعتبر درجة موافقة تحت المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

البعد الثاني: استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الصحي والإسعافات الأولية : اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبانة المصممة خصيصًا للكشف عن مستوى استخدام الوسائط الثقافية في تنمية بعض مهارات التربية الوقائية لدى طفل الروضة، وتم تطبيقها على عينة بلغ عددها (50) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد تناول هذا البعد ممارسات المعلمات في استخدام القصص، والمسرح، والأناشيد لغرس مفاهيم الوقاية الصحية ومهارات الإسعافات الأولية لدى الأطفال. وفيما يلي عرض للتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي توضح درجة استخدام الوسائط الثقافية في هذا المجال، كما وردت في جدول (5)

جدول (5)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة حول استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الصحي والإسعافات الأولية (ن 50)

مضمون العبارة	الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
	دائماً التكرار	غالباً التكرار	أحياناً التكرار	نادراً التكرار	أبداً التكرار				
13أُشرك الأطفال في مناقشة قصص تتناول الوقاية من الأمراض الموسمية.	1	9	19	18	3	2.74	0.899	5	متوسطة
14-أُوظف القصص لتعليم الأطفال العادات الصحية في تناول الطعام والنوم.	5	10	17	11	7	2.90	1.182	2	متوسطة
15-أقدم قصصًا مبسطة تعرّف الأطفال بأدوات الإسعافات الأولية.	1	1	13	26	9	2.18	0.825	8	تحت المتوسط

16- أستخدم القصص لإيصال رسائل عن التصرف الصحيح عند رؤية شخص مصاب.	-	9	10	17	14	2.28	1.069	7	تحت المتوسط
17-أنظم مع الأطفال مشاهد تمثيلية توضح السلوكيات الصحية اليومية.	5	6	15	21	3	2.78	1.074	4	متوسطة
18-أُوظف المسرح لتعريف الأطفال بخطوات الإسعافات الأولية الأساسية كتنظيف الجرح.	2	-	13	13	22	1.94	1.038	10	تحت المتوسط
19-أُساعد الأطفال على تمثيل مواقف مثل التعامل مع الحروق البسيطة أو الكدمات.	1	1	13	14	21	1.94	0.977	9	تحت المتوسط
20-أُشرك الأطفال في أداء مسرحيات عن أهمية النظافة وتفادي العدوى.	6	7	11	23	3	2.80	1.142	3	متوسطة
21-أغني مع الأطفال أناشيد تُشجع على غسل اليدين قبل الأكل وبعده.	11	8	13	16	2	3.20	1.228	1	متوسطة
22-أُوظف الأغاني لتذكير الأطفال بأهمية شرب الماء والنظام الغذائي الصحي.	5	7	13	11	14	2.56	1.311	6	تحت المتوسط
23- أُعلم الأطفال أناشيد عن الوقاية من نزلات البرد والعدوى.	1	1	10	12	26	1.78	0.974	11	ضعيفة
24- أُستخدم الأغاني لشرح الإسعافات الأولية بطريقة مبسطة وجذابة.	1	2	3	14	30	1.60	0.925	12	ضعيفة
البعد ككل						2.39	1.053	تحت المتوسط	

يتضح من المؤشرات الإحصائية للبعد الثاني (استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الصحي والاسعافات الأولية) بالاستبانة أن: المتوسط العام: بلغ المتوسط المرجح للبعد ككل (2.39) مع انحراف معياري (1.053)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة (معلمات رياض الأطفال) على وجود بعد استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الغذائي في مرحلة الطفولة المبكرة بصورة تحت المتوسط نظرا لوقوع متوسط البعد ككل ضمن فئة المقياس (1.81 إلى 2.60) وهي تعتبر درجة موافقة تحت المتوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

البعد الثالث: استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الغذائي: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات، باستخدام استبانة مقننة تم تطويرها لقياس واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة. وقد تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (50) معلمة في عدد من رياض الأطفال.

ويهدف هذا البعد إلى التعرف على مدى توظيف الوسائط الثقافية المختلفة –كالقصص والمسرحيات والأناشيد – في غرس المفاهيم الغذائية السليمة وتعزيز السلوكيات الوقائية المرتبطة بالتغذية لدى الأطفال. ويعرض الجدول رقم (9) النتائج الإحصائية المتعلقة بآراء أفراد العينة حول هذا البعد، بما يشمل التكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

جدول (6)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة حول بعد استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الغذائي بالاستبانة (ن= 50)

مضمون العبارة	الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
	دائماً التكرار	غالباً التكرار	أحياناً التكرار	نادراً التكرار	أبداً التكرار					
25-أقرأ للأطفال قصصًا تسلط الضوء على فوائد تناول الفواكه والخضروات.	3	23	10	4	10		3.10	1.265	3	متوسطة
26- أُشارك الأطفال في مناقشة قصص توعوية عن أهمية نظافة الطعام.	1	19	17	4	9		2.98	1.133	8	متوسطة
27- أستخدم القصص لشرح أهمية تناول الطعام المنزلي وتجنب الوجبات السريعة.	11	16	3	5	15		3.06	1.596	5	متوسطة
28- أُوظف القصص لتعريف الأطفال بكيفية اختيار الغذاء الصحي في حياتهم اليومية.	3	17	9	11	10		2.84	1.267	12	متوسطة
29-أُصمم مشاهد مسرحية مع الأطفال حول كيفية التفرقة بين الطعام المفيد والضار.	1	17	20	2	10		2.94	1.132	10	متوسطة
30-أُشرك الأطفال في تمثيل مواقف توضح أهمية غسل اليدين قبل تناول الطعام.	1	17	17	9	6		2.96	1.049	9	متوسطة
31-أُستخدم المسرح لتعزيز وعي الأطفال بأهمية تناول وجبات متوازنة.	4	25	3	7	11		3.08	1.367	4	متوسطة
32-أُوظف المسرح لإيصال الرسائل الغذائية الوقائية بشكل ممتع وسهل التذكّر.	3	27	4	7	9		3.16	1.283	1	متوسطة
33-أغني مع الأطفال أناشيد تُشجع على تناول الغذاء الصحي.	3	24	4	4	15		2.92	1.426	11	متوسطة
34-أُوظف الأناشيد لتعليم الأطفال ترتيب الوجبات خلال اليوم.	7	19	4	9	11		3.04	1.428	6	متوسطة
35-أُعلم الأطفال من خلال الأغاني أهمية شرب الماء وتجنب المشروبات الغازية.	5	25	2	7	11		3.12	1.394	2	متوسطة
36-أُستخدم الأناشيد ضمن أنشطة التعليم الغذائي لتعزيز مفاهيم التغذية الوقائية لدى الأطفال.	5	16	14	4	11		3.00	1.309	7	متوسطة
البعد ككل							3.00	1.309		متوسطة

يتضح من المؤشرات الإحصائية للبعد الثالث استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الغذائي بالاستبانة أن المتوسط العام بلغ المتوسط المرجح للبعد ككل (3.00) مع انحراف معياري (1.309)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة (معلمات رياض الأطفال) على وجود بعد استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الغذائي في مرحلة الطفولة المبكرة بصورة متوسطة نظرا لوقوع متوسط البعد ككل ضمن فئة المقياس (2.61 إلى 3.40) وهي تعتبر درجة موافقة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. ويوضح الجدول رقم (7) متوسطات محاور الجزء الأول للاستبانة.

جدول (7)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل أبعاد ومحاور الاستبانة (ن = 50)

م	مضمون البعد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
1	استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال التقني	2.53	1.353	3	تحت متوسطة
2	استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الصحي والاسعافات الأولية	2.39	1.053	4	تحت متوسطة
3	استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الغذائي	3	1.309	2	متوسطة
	الجزء الأول للاستبانة ككل	2.65	1.164		متوسطة

يوضح جدول (7) التكرارات، المتوسطات المرجحة، والانحرافات المعيارية لأبعاد ومحاور الاستبانة (ن = 50)، والتي تناولت الجزء الأول استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة.

يُلاحظ أن المتوسط المرجح للاستبانة ككل بلغ (3.05) مع انحراف معياري (1.174)، مما يشير إلى أن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى تقييم محاور الاستبانة بشكل متوسط، إذ يقع متوسط الاستبانة ضمن فئة المقياس (2.61 - 3.40)، والتي تعبر عن درجة موافقة متوسطة تحت المتوسطة.

جاء البعد الثالث في المرتبة الأولى، وهو متعلق بـ"استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الغذائي"، حيث حصل على متوسط (3.00) مع انحراف معياري (1.309)، وبدرجة ممارسة متوسطة، مما يدل على مستوى معتدل في توظيف الوسائط ضمن هذا المجال.

أما البعدين الأول والثاني فقد حصلا على المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي، حيث أشار البعد الأول إلى "استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال التقني" بمتوسط (2.53) وانحراف معياري (1.353)، وبدرجة ممارسة تحت المتوسطة، بينما سجل البعد الثاني "استخدام المعلمات للوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في المجال الصحي والإسعافات الأولية" متوسطًا (2.39) مع انحراف معياري (1.053)، وبدرجة ممارسة تحت المتوسطة، مما يشير إلى محدودية استخدام الوسائط الثقافية في هذين المجالين؛ ويعكس هذا الترتيب استخدام معلمات رياض الأطفال الوسائط الثقافية في تنمية التربية الوقائية في الثلاث مجالات.

أظهرت نتائج السؤال الأول أن واقع استخدام الوسائط الثقافية من قبل معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة متوسطة على مستوى الأبعاد الكلية للمقياس، مما يشير إلى وجود مستوى معتدل من تفعيل هذه الوسائط في تنمية مفاهيم التربية الوقائية. وتُعد هذه النتيجة مؤشراً على قصور نسبي في توظيف هذه الوسائط ضمن الممارسات اليومية في البيئة الصفية، بالرغم من الاعتراف النظري المتزايد بأهميتها التربوية.

وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحسيني (2020) التي أكدت على أن الوسائط الثقافية كالقصص المصورة والألعاب التربوية تُعد أدوات فعالة في غرس مفاهيم وقائية عند استخدامها بطريقة منهجية، إلا أن درجة توظيفها الفعلي ما تزال دون المستوى المأمول، بسبب عدم التكامل بين المحتوى والأنشطة. في حين تختلف نتائج

هذه الدراسة نسبيًا مع ما أظهرته دراسة Chien et al. (2021) التي بينت أن الوسائط الثقافية تُستخدم بكفاءة في بعض السياقات التعليمية العالمية، حيث ساهمت في تعزيز الوعي الوقائي من خلال التفاعل والمشاركة.

وتُفسَّر هذه النتائج في ضوء ما أكدته النظريات التربوية، خصوصًا النظرية الاجتماعية المعرفية لباندورا، التي ترى أن الطفل يتعلم من خلال النماذج التفاعلية والملاحظة، وهي خاصية تتكامل مع طبيعة الوسائط الثقافية. ومع ذلك، فإن فعالية هذا النوع من التعلم تتوقف على جودة التقديم ووعي المعلمة بدورها في توظيفه، وهو ما لم يتوفر بالشكل الكافي وفقًا لما أشارت إليه النتائج. ويُعزز هذا التفسير أيضًا ما أكدته دراسة Tkotzyk & Marci-Boehncke (2021) بأن الوسائط الثقافية تنجح حينما تُفعل في بيئة تعليمية منظمة وتُقدَّم بطريقة تُراعي خصائص النمو العقلي والنفسي للطفل. لذا، فإن الاستخدام المتوسط الظاهر في النتائج يُحتمل أن يعود إلى افتقار المعلمات إلى التدريب الكافي أو ضعف البنية التنظيمية التي تسند عملية التوظيف.

كما يمكن ربط هذه النتيجة بمحددات تطبيقية بيئية وثقافية، أشار إليها السبيعي والزهراني (2020) ، تتعلق بغياب المعايير الموحدة لاختيار الوسائط، وعدم وضوح الأهداف الوقائية في الأنشطة الصفية.

وعليه، تشير النتائج إلى أهمية تطوير برامج تدريبية نوعية تستهدف تمكين المعلمات من استخدام الوسائط الثقافية بطريقة منهجية ومدروسة، وتفعيل أدوار المشرفات التربويات في دعم هذا الجانب، بما يُسهم في تعزيز مفاهيم الوقاية في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل ممنهج ومستدام.

وللإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة ترجع إلى المؤهل (ماجستير – بكالوريوس)"؟ وتم الإجابة على هذا السؤال الثاني من خلال حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t-Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي (بكالوريوس – ماجستير) في الاستبانة ككل، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي (بكالوريوس – ماجستير) على الاستبانة ككل (ن = 50)

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
الاستبانة ككل	بكالوريوس	39	114.00	15.101	48	6.783	دالة عند (0.01)
	ماجستير	11	146.54	9.026			

يتضح من جدول (8) ارتفاع متوسط درجات المعلمات الحاصلات على مؤهل ماجستير عن متوسط درجات المعلمات بكالوريوس في الاستبانة ككل، حيث حصلت مجموعة المعلمات الحاصلات على الماجستير على متوسط (146.54) بانحراف معياري قدره (9.026)، بينما حصلت مجموعة المعلمات الحاصلات على مؤهل

بكالوريوس على متوسط (114.00)، بانحراف معياري قدره (15.101)، وكانت قيمة "ت" للمقياس ككل (6.783)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي (0.01).

ويمكن تفسير ذلك بدور المؤهل في تحسين الاستراتيجيات التدريسية، وتحسين تعامل المعلمات مع الوسائط الثقافية، لتدريس التربية الوقائية، فكلما كان المؤهل أعلى كانت المعلمة على وعي أكبر بطرق استخدام الوسائط الثقافية، وكما اهتمت بالتربية الوقائية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلاً من دراسة Manning & Garvis, (2019)، والتي هدفت تقييم العلاقة بين مؤهلات المعلمين وجودة بيئة التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة. أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين ارتفاع مؤهلات المعلمين وتحسين جودة البيئة التعليمية، مما يُعزز من فعالية استراتيجيات التدريس واستخدام الوسائط الثقافية. أوصت الدراسة بتشجيع المعلمين على متابعة التطوير المهني والحصول على مؤهلات أعلى لتعزيز جودة التعليم، وقد أكدت دراسة عباس (2023) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة المعلمات للاستراتيجيات التربوية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، حيث كانت لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهلات دراسات عليا، وكذلك دراسة عبدالله (2021) التي أكدت على أهمية دور المعلمة المتخصصة في تنمية التربية الوقائية.

للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة ترجع إلى الخبرة (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات)"؟ وللتحقق من صحة هذا تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t-Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي (أكثر من 10 سنوات –أقل من 10 سنوات) في الاستبانة ككل، وجدول (9) يوضح ما يلي.

جدول (9)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي (أكثر من 10 سنوات، وأقل من 10 سنوات) على الاستبانة ككل (ن = 50)

الأبعاد	المجموعة	العدد(ن)	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	درجات الحرية(د.ح)	قيمة (ت)المحسوبة	الدلالة
الاستبانة ككل	أكثر من 10 سنوات	18	142.11	9.048	48	9.758	دالة عند (0.01)
	أقل من 10 سنوات	32	109.37	12.484			

يتضح من جدول (9) ارتفاع متوسط درجات المعلمات أكثر من 10 سنوات عن متوسط درجات المعلمات أقل من 10 سنوات في الاستبانة ككل، حيث حصلت مجموعة المعلمات أكثر من 10 سنوات على متوسط (142.11) بانحراف معياري قدره (9.048)، بينما حصلت مجموعة المعلمات أقل من 10 سنوات على متوسط (109.37)، بانحراف معياري قدره (12.484)، وكانت قيمة "ت" للمقياس ككل (9.758)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمات ذوات الخبرة الطويلة تُظهر كفاءة أعلى في توظيف الوسائط الثقافية، نتيجة تراكم الخبرات الصفية والمعرفية التي اكتسبنها على مدى سنوات الخدمة. فالمعلمة المتمرسة تملك قدرة أفضل على اختيار الوسائط المناسبة لسياق الموقف التعليمي ومستوى الطفل النمائي. وتؤكد أن الخبرة تسهم في رفع كفاءة الأداء وتنفيذ الأنشطة التعليمية بفعالية أكبر من خلال استخدام المعلمين لوسائل الإعلام في تعليم الطفولة المبكرة للتعلم الوقائي، وأن هذه الخبرات المتراكمة تمنحهن مرونة في تعديل الوسائط لتناسب موضوعات التربية الوقائية.

كما أن طول مدة الخدمة يتيح للمعلمات فرصًا أكثر لحضور الورش والدورات التدريبية، مما يعزز وعيهن بأهمية التربية الوقائية وسبل تقديمها بوسائط فعّالة. فقد أظهرت دراسة Manning and Garvis (2019) أن المعلمين ذوي الخبرة يشاركون في التطوير المهني بشكل أكبر، مما ينعكس على جودة التعليم. هذه المشاركة تسهم في تمكين المعلمة من دمج الوسائط الثقافية بطرائق إبداعية لتعزيز مفاهيم الصحة والسلامة لدى الطفل. لذا، الخبرة ترتبط بتنوع استراتيجيات التدريس وحداثة الوسائل المستخدمة.

ومن الجانب النفسي، غالبًا ما تتمتع المعلمات الأقدم بخبرة بثقة أكبر في استخدام الوسائط غير التقليدية، وقدرة أعلى على إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال خلال الأنشطة الوقائية، وقد دعمت دراسة عباس (2023) هذا التوجه، حيث بينت أن المعلمات ذوات الخبرة الطويلة أكثر وعيًا بدور الوسائط الرقمية والثقافية في دعم مفاهيم السلوك الوقائي، وهذا ما يفسر تفوقهن في دمج هذه الوسائط ضمن خطط التدريس اليومية بشكل فعال.

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: "ما التحديات التي تعيق الاستخدام الفاعل للوسائط الثقافية في تنمية مهارات التربية الوقائية"؟ تم جمع البيانات الخاصة بهذا السؤال باستخدام الجزء الثاني من محاور الاستبانة أُعدّ لقياس أبرز التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف الوسائط الثقافية لتنمية مهارات التربية الوقائية

جدول (10)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة حول تحديات استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مهارات التربية الوقائية بالروضة بالاستبانة (ن = 50)

مضمون العبارة	الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
	دائماً التكرار	غالباً التكرار	أحياناً التكرار	نادراً التكرار	أبداً التكرار					
37-قلة توفر قصص مناسبة تتناول مفاهيم الوقاية.	26	11	4	9	-		4.08	1.157	5	فوق متوسطة
38-ضيق الوقت المخصص لسرد القصص في الجدول اليومي.	39	10	1	-	-		4.76	0.476	1	كبيرة
39-عدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة لعرض المسرحيات بشكل جذاب.	25	11	2	11	1		3.96	1.277	6	فوق متوسطة
40-ضعف التدريب المقدم للمعلمات حول استخدام المسرح.	29	13	4	-	4		4.26	1.157	3	فوق متوسطة

41-ألاحظ تفاوتًا في تفاعل الأطفال مع الأناشيد التربوية المستخدمة ضمن أنشطة التربية الوقائية	27	12	5	2	4	4.12	1.239	4	فوق متوسطة
42- ضعف تفاعل بعض أولياء الأمور مع الأنشطة التربوية التي تتضمن الأناشيد الوقائية	35	12	3	-	-	4.64	0.597	2	كبيرة
البعد ككل						4.30	0.983		كبيرة

يتضح من المؤشرات الإحصائية للجزء الثاني من الاستبانة: تحديات استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مهارات التربية الوقائية بالروضة، أن المتوسط العام بلغ المتوسط المرجح للبعد ككل (4.30) مع انحراف معياري (0.983)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة (معلمات رياض الأطفال) على وجود بعد تحديات لاستخدام الوسائط الثقافية في تنمية مهارات التربية الوقائية بالروضة بصورة كبيرة نظرا لوقوع متوسط البعد ككل ضمن فئة المقياس (4.21 إلى 5.00) وهي تعتبر درجة موافقة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام أن استخدام الوسائط الثقافية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة ما زال يواجه عدة تحديات تعوق الاستفادة من إمكانياته بشكل مثالي، خاصة في بعض الأبعاد مثل المجال الصحي والإسعافات الأولية والمجال التقني، هذه التحديات تشير إلى وجود فجوات واضحة في القدرات والكفايات التطبيقية للمعلمات، والتي تستدعي تدخلًا جادًا على مستوى التدريب والتطوير المهني.

في المقابل، لوحظ أن هناك وعي نسبي لدى المعلمات فيما يتعلق بتوظيف الوسائط الثقافية في المجال الغذائي، مما يشير إلى إمكانات جيدة يمكن البناء عليها من خلال توفير برامج تدريبية مستمرة تعزز من مهاراتهن وتوسع مداركهن في هذا المجال الحيوي، وإلى أهمية تفعيل التثقيف الوقائي لأطفال الروضة.

وعند دراسة الفروق الإحصائية حسب المتغيرات الديموغرافية، أظهرت النتائج تفوقًا في متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على مؤهل الماجستير، وكذلك المعلمات ذوات الخبرة العملية التي تزيد عن عشر سنوات، مما يشير إلى أن كلًّا من المستوى العلمي المتقدم وتراكم الخبرة المهنية يسهمان في تعزيز مستوى توظيف الوسائط الثقافية في مجال التربية الوقائية. هذه النتائج تعكس الطبيعة التراكمية للمعرفة والمهارات في الحقل التربوي، حيث تلعب الدراسة الأكاديمية المتقدمة دورًا مهمًا في تنمية التفكير النقدي والقدرة على الابتكار في استخدام الوسائط التعليمية، فيما تسهم الخبرة العملية في صقل هذه القدرات وتنمية المهارات التطبيقية عبر التعلم المستمر والتفاعل اليومي مع البيئة الصفية.

بالتالي، تبرز أهمية اعتماد سياسات تدريبية متخصصة تراعي الفروق في المؤهل والخبرة، مع ضرورة توفير دعم مادي ومعنوي لتهيئة بيئة تعليمية ملائمة، وتمكين المعلمات من استخدام الوسائط الثقافية بشكل فعال في كل أبعاد التربية الوقائية، لا سيما في المجالات التي أظهرت نتائج ضعيفة مثل المجال الصحي والتقني.

كما دلت نتائج الدراسة على ضرورة تطوير المناهج التدريبية لتشمل محتوى متجددًا يواكب التطورات التقنية والثقافية، ويعزز مهارات المعلمات في دمج الوسائط الرقمية والثقافية، لضمان تحسين جودة التعلم والارتقاء بمستوى التربية الوقائية لدى الطفل في المرحلة التمهيدية.

التوصيات

- إعداد برامج تدريبية مهنية لمعلمات رياض الأطفال تركز على توظيف الوسائط الثقافية في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية، خصوصًا في المجالين الصحي والتقني.
- توفير البنية التحتية الملائمة داخل رياض الأطفال من وسائل تعليمية رقمية ومادية، تُمكّن المعلمات من توظيف الوسائط الثقافية بفاعلية في البيئة الصفية.
- تصميم أدلة إجرائية وتطبيقية تساعد المعلمات في دمج الوسائط الثقافية ضمن الأنشطة الصفية وفق خصائص المرحلة العمرية للأطفال.
- تشجيع تبادل الخبرات المهنية بين المعلمات ذوات المؤهلات العليا أو الخبرات الطويلة وزميلاتهن من خلال مجتمعات تعلم مهنية داخلية.
- معالجة المعوقات المؤثرة على توظيف الوسائط الثقافية من خلال الدعم الإداري والفني، وتخصيص وقت كافٍ ضمن الجدول اليومي للأنشطة الوقائية.

المقترحات البحثية

- إجراء دراسات تجريبية لقياس فاعلية برامج تدريبية قائمة على الوسائط الثقافية في تنمية الكفايات التدريسية المرتبطة بالتربية الوقائية.
- تنفيذ دراسات نوعية للكشف عن اتجاهات وتصورات المعلمات حول معوقات توظيف الوسائط الثقافية، باستخدام أدوات مثل المقابلات ومجموعات التركيز.
- دراسة مقارنة بين رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مستوى استخدام الوسائط الثقافية في التربية الوقائية.
- تطوير أدوات قياس معيارية لمدى كفاءة المعلمات في استخدام الوسائط الثقافية في المجالات الوقائية الثلاثة (الصحي – الغذائي – التقني).
- تصميم وحدات رقمية تفاعلية للأطفال توظف الوسائط الثقافية، وقياس أثرها في تنمية الوعي الوقائي والسلوكيات الصحية.

المراجع

المراجع العربية

أحمد، سمية؛ والمرسى، نجاح السعدي؛ وشحاته، أمنية (2022). فاعلية برنامج في التربية الوقائية لتنمية مهارات الحماية لدي طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنوفية،8(4)،173- 208

الحسيني، نادية. (2020). أثر القصص المصورة في تنمية مهارات السلامة الشخصية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 31*(3)، 215–236.

الخطيب، نهاد. (2021). التربية الثقافية للطفل في ظل التغيرات المعاصرة. *مجلة دراسات الطفولة والتربية، 5*(2)، 11295–.

السالمي، هالة. (2021). توظيف الوسائط الثقافية في التعليم المبكر: دراسة تحليلية. *المجلة السعودية للعلوم التربوية، 45*(1)، 88–104.

السبيعي، محمد ، والزهراني، علي. (2020). دمج الوسائط الثقافية في تعليم الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية. *تنمية ورعاية الطفولة المبكرة، 190*(12)، 1863 –1875.

عباس، أسماء. (2023). واقع استخدام معلمة رياض الأطفال للاستراتيجيات التعامل مع طفل الروضة في ضوء الإعلام الرقمي. *مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، 4*(6)، 67–95.

عبدالله، سمر. (2021). دور المعلمة في تعزيز التربية الوقائية لدى أطفال الروضة. *مجلة التربية المعاصرة، 29*(4)، 75– 92.

العساف، نورة .(2022) .*التربية الوقائية في رياض الأطفال: الأهداف والممارسات* .الرياض: دار الزهراء للنشر، *4*(6)، 56– 73.

محمود، رشا ، سالم، محمد، ونصر، منى. (2022). فعالية برامج التثقيف الوقائي في رياض الأطفال. *المجلة التربوية لدراسات الطفل، 12*(2)، 45–67.

يوسف، وفاء. (2020). فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة، 43*(4)، 393– 479.

المراجع العربية باللغة الانجليزية

Ahmed, Sumaya; Al-Marsa, Najah Al-Saadi; and Shehata, Omnia (2022). The Effectiveness of a Preventive Education Program for Developing Protection Skills in Kindergarten Children (in Arabic). *Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education*, Al-Manthura University, 8(4), 173-208.

Al-Husseini, N. (2020). The Impact of Illustrated Stories on Developing Personal Safety Skills in Kindergarten Children (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, 31(3), 215-236.

Al-Khatib, N. (2021). Cultural Education for Children in Light of Contemporary Changes(in Arabic). *Journal of Childhood and Education Studies*, 5(2), 95-112.

Al-Salmi, H. (2021). Employing Cultural Media in Early Childhood Education: An Analytical Study(in Arabic). *Saudi Journal of Educational Sciences*, 45(1), 88-104.

Al-Subaie, M; & Al-Zahrani, A. (2020). Integrating Cultural Media into Early Childhood Education in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Early Childhood Development and Care*, 190(12), 1863–1875.

Abbas, A. (2023). The Reality of Kindergarten Teachers' Use of Strategies for Dealing with Kindergarten Children in Light of Digital Media (in Arabic). *Matrouh University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(6), 67–95.

Abdullah, S. (2021). The Role of the Teacher in Promoting Preventive Education for Kindergarten Children(in Arabic). *Journal of Contemporary Education*, 29(4), 75–92.

Al-Assaf, N. (2022). *Preventive Education in Kindergartens: Objectives and Practices* (in Arabic). Riyadh: Dar Al-Zahraa Publishing, 4(6), 56–73.

Mahmoud, R., Salem, M., & Nasr, M. (2022). The Effectiveness of Preventive Education Programs in Kindergartens (in Arabic). *Educational Journal of Child Studies*, 12(2), 4567–.

Youssef, W. (2020). The effectiveness of a story-based movement program in developing some preventive education concepts among kindergarten children (in Arabic). J*ournal of the Faculty of Early Childhood Education* – Mansoura University, 43(4), 393–479.

المراجع الأجنبية

Canadian Paediatric Society. (2022). Screen time and young children: Promoting health and development in a digital world. *Pediatrics & Child Health, 27*(3), 165–172.

Chien, C. H., Chen, H. C., & Tsai, H. W. (2021). Picture books as a medium for health education in preschoolers. *Journal of Early Childhood Research, 19*(1), 24–38.

Green, B. L., Ayoub, C., Bartlett, J. D., Furrer, C., Chazan-Cohen, R., Buttitta, K., ... & Regalbuto, E. (2020). Pathways to prevention: Early Head Start outcomes in the first three years lead to long-term reductions in child maltreatment. *Children and Youth Services Review*, *118*, 105403.

Manning, M., Wong, G. T. W., Fleming, C. M., & Garvis, S. (2019). Is Teacher Qualification Associated With the Quality of the Early Childhood Education and Care Environment? A Meta-Analytic Review. Review of Educational Research, 89(3), 370-415. https://doi.org/10.3102/0034654319837540 (Original work published 2019.

Rizvić, S., Bosković, D., Okanović, V., Sljivo, S., & Žukić, M. (2020). *Interactive digital storytelling: Bringing cultural heritage into the classroom*. Journal of Computers in Education, 6(2), 143–166. https://doi.org/10.1007/s40692-018-0128-7 ouci.dntb.gov.ua

Tkotzyk, R., & Marci-Boehncke, G. (2021). Intersectionality and its Impact on children's media literacy development: how gender images and cultural preferences influence educational opportunities of Turkish kindergarten kids. In ICERI2021 Proceedings (pp. 6878-6887). IATED.

Vartiainen, H., Leinonen, T., & Nissinen, S. (2019). Connected learning with media tools in kindergarten: An illustrative case. Educational Media International, 56(3), 233-249.